No.37 — 4e Année (Juillet 1935 تموز ١٩٣٥ (عدد ٣٧ السنة الرابعة

نشرة شهرية

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

BULLETIN DE LA CONFERENCE DE SAINT VINCENT DE PAUL A JERUSALEM

Ratisbonne



قيمة الاشتراك السنوي مائة مل في القدس ومائة وخمسون ملا في الخارج

ترسل المخابرات باسم ادارة جمعية القديس منصور — القدس صندوق البريد ٧٧١

فهرس

TABLE DES MATIERES

Nihil obstat
Mgr. JOSEPH MORCOS
censor delegatus
Hierosolymis die 2/7/35



No.37 – 4e Année (Juillet 1935 عدد ٣٧ السنة الرابعة (تموز ١٩٣٥

مجلة مار منصور

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

BULLETIN DE LA CONFERENCE DE SAINT VINCENT DE PAUL A JERUSALEM

ليكن تصرفكم بين الامم
حميداً (بطرس ١٢:٢)

اكرموا الجميع احبوا المواخاة
(رسالة بطرس ١٧:١)

ابو اليتامى ورسول المحبة

القديس منصور دي بول

في ١٩ تموز

ودخل بيت احد روساء الفريسيين في السبت ليأكل خبزاً — وقال للذي دعاه اذا صنعت غداء او عشاء فلا تدعو احبائك ولا اخوتك ولا اقاربك ولا الجيران الاغنياء لئلا يدعوك هم ايضاً فتكون لك منهم المكافئة ولكن اذا صنعت مأدبة فادعُ المساكين لوقا ١٤: ١٣

لما وصل مخلصنا الالهي في تبشيره الى نواحي طبريا مع رسلهِ الاطهار تقدم هناك واحد من ذوي الوجاهة والغنى وهو من فئة الفريسيين ودعاه ليتغدى عنده. أما الرسل الذين كانوا في نظر هذا الفريسي وضيعين وصيادي سمك لم يشأ ان يغديهم على مائدته حتى ولو على انفراد عن مدعويه الاغنياء بل تركهم جائعين ينتظرون معلمهم خارجاً (وهم لابدّ من إن يكونوا ذهبوا وطلبوا الضيافة من اناس يماثلونهم بالحرفة والمسكنة والفقر.)

فالمدعوون اذاً كانوا من الطبقة العليا اذ من بعد مناولة الطعام شكروا صاحب الضيافة وقبل مغادرتهم بيته قدموا له دعوة الحضور عندهم والاكل معهم في وليمة يعدونها له في بيوتهم.

أما مخلص العالم ومحب البشر اجمع ما راقت له عواطف هذا الرجل بل لامه على ما كان منه بكلام صريح لنبذه رسله المساكين الذين لا تسمح لهم ماديّاتهم مبادلته الوليمة. فقام المخلص عن مائدة الاكل عند الانتهاء وهمّ بالكلام فسكت الجميع ليسمعوا كلام الحكمة وتعاليم العهد الجديد « التعليم المسيحي » فقال للفريسي :

« اذا صنعت غداء اوعشاء فلا تدعو احباءك لئلا يكون لك منهم المكافئة ولكن فادعُ المساكين فتكون مباركاً وتكون مكافئتك في قيامة الصديقين.

فبهذا الكلام الذي نطق به المخلص في طبريا في احد بيوت الاغنياء قد اوجد على الارض محبة المساكين واوجب احترامهم ولم تزل هذه المحبة وهذا الاحترام بين ابناء الانجيل للاخوان البائسين متأصلة في قلوبهم يرثها الواحد عن الاخر منذ نحو الفي سنة ولنا شاهد حسي على هذا الكلام قديسنا العظيم منصوردي بول الذي نعيّد بهذ الشهر تذكاره ذاك الذي كرس ذاته لمعاضدة البائسين في حياته. ومن بعد مماته صنع خيراً للرب لم تستطع صنيعه كبار الاغنياء.

فابناء جمعية مار منصور دي بول الخيرية الضاربين في انحاء المعمور اليسوا فخر النصرانية وجمالها؟

أما راهبات المحبة ؟ فهنّ حصن الانجيل الحصين ومجد فرنسا الشريفة.

فمن يدخل دير راهبات المحبة « راهبات اللعازارية » في القدس وفي بيروت وبحنّس وعجلتون وحيفا وبيت لحم وغيرها من الاديار الكثيرة العدد القاطن فيها راهبات مار منصور دي بول في هذه الديار وما وراء البحار البالغ عددهنّ ما ينيف عن ٤٥ الف راهبة. ويرى هولاء العذارى مقيدات بحبال الحنو وسلاسل الشفقة عند اقدام المرضى


ايها
القديس
منصور
دي بول
صل
لاجلنا
عند
الله

الفقراء في مياتمهن ومستشفياتهن العديدة بوجه باش وطهارة ملائكية. يتضح له الرفق بالتعساء في ديانتنا المسيحية لاسيما اذا لاحظ بان جمهوراً من هولاء الراهبات هن من عائلات اصل نبيل وحسب شريف كمركيز و كونت وبارون وامير وغير ذلك من القاب الشرف ومنهن من يملكن في بلادهن القصور والدور الفخمة وشغلهن الشاغل عندنا في ديارنا هذه الشرقية وفي سائر اقطار المسكونة مواساة من دهورتهم التعاسة والوباءوالاوجاع في مستشفياتهن الرحومة. هذه هي المحبة المسيحية.

هولاء الغنيات والمتمولات تركن مال الدنيا للدنيا واتين فسكن داخل جدران دير وضيع ياكلن المأكولات القشفة. ويلبسن الثياب الخشنة ويرقدن على الاسرة الفقرية وينهضن قبل طلوع الفجر قبل ادبار النجوم مبكرات للتسبيح والصلوات وخدمة المرضى بالهمة والنشاط. لايبدلن غرفتهن الحقيرة في ديرهن المنفرد بقصور اجدادهن الفخمة حباً باغاثة الموجوع. ولمجد الرب يسوع.

ولماذا هذا كله ؟

لانهن ينظرن بشخص هولاء التعساء المروضين شخص المسيح نفسه ويسمعن باليوم عشرين مرة بل مئة مرة صدى تلك العبارة التي وردت في الانجيل : « الحق اقول لكم ان كل ما فعلتموه باحد اخوتي هولاء الصغار فبي فعلتموه »

فالفقير هو بنوع ما

سر من الاسرار المقدسة

لان شخص الفقير البائس هو مسكن يسوع السري هكذا علم مار منصور فلا تمر ايها المسيحي بالقرب من فقير بدون ان تساعده واذا لم تكن حالتك تمكنك ان تضع بيده فلساً فيمكنك ان ترمقه بابتسامة. بكلمة لين. بنظرة عطف ودعاء اذ هذا يعزيه كفلس بل اكثر من فلس.

اعطي الفقير مما لك.

لك شفتان — تكلم عنه بحنوٍ وشفقة فترحمه.

لك نظر — انظر تعاسته الظاهرة وشقاءه المبين.

لك يدان — اشتغل في سبيله فتخفف ويلاته.

لك رجلان — زره في بيتهِ فتوأسيه وترفع مقامه.

لك اذنان — اسمع شكواه وتشكياته من جور المتسلطين اذ بها يجد نوعاً من التعزية والسلوان.

لك قلب — حبه به واشعره بهذا الحب فترى السلوى في قلبه.

لك نفوذ — ساعده بنفوذك واسعى له بمصلحة يكسب بها لنفسه خيراً.

فالمسيحي الذي يعطف على البائسين تفيض عليه سوابغ الانعامات فيجد الفرح الداخلي ويحفظ له اكليل المجد.

ومن هم المساكين والبائسون والفقراء ؟

ليس المساكين تلك الفئة من المتسولين التي كأنها الجراد الزاحف فكيفما اتجهت في الشارع تجدهم جماعات. جماعات. هذه تحمل ولداً صغيراً او تجرّه وراءها. وذاك باطمار بالية عششت بها الميكروبات يصرخ بصوت جهير. وهذا يتمدد على ارصفة الطرقات عرياناً ساتراً وسطه بلفائف ليسترقّ عطف الناظرين.

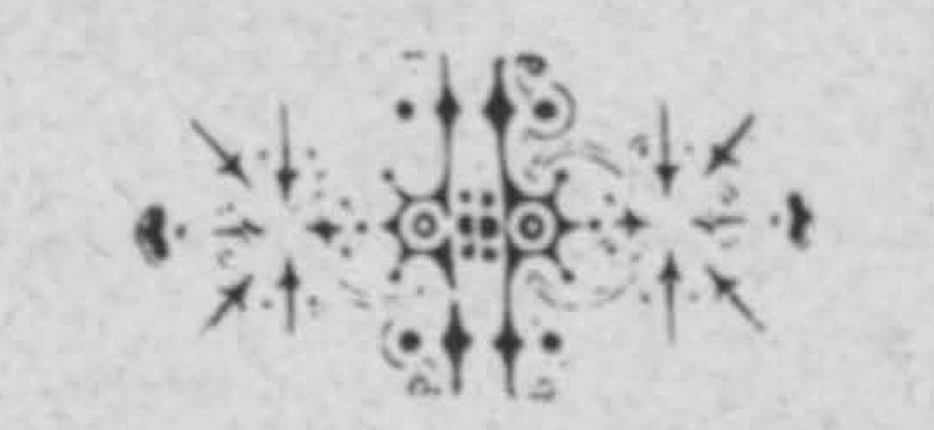
فقد يكونوا هولاء سليمي الجسم الفوا الكسل وربما اوفر مالاً من المحسن وغالباً تحت الثياب الرثة البالية ثروة طائلة.

انما الفقراء الحقيقيون هم ذوو العيال المستورة اصحاب الفقر الحقيقي كالابنة الكريمة المحتشمة. والشاب النزيه النشيط الذي ليس في جيبه فلس وهو يسعى ليلاً ونهاراً ليجد شغلاً له ولم يجد. ورب العائلة الحزين المحترم الذي يكد ولايتمكن من اكفاء عائلته الكثيرة العدد فالحسنة لمثل هولاء ترضي الله وتخفف ويلات القريب. لان فقرهم

خفي والحياء والحشمة وعزة النفس تمنعهم عن التسوّل وطلب المساعدة.

فعلى ابناء جمعية مار منصور ان يسعوا بايجاد شغل للذين هم بلا شغل اكثر من سعيهم في ايجاد فلس لمعدم وكسرة خبز لجائع فبذلك يزداد اجرهم ويحافظون على تعاليم وروح مؤسس جمعيتهم القديس منصور وينالون الرضاء العلوي وبركات الكنيسة المقدسة بواسطة الدعاء الصادر من هذه القلوب الكسيرة ويسمعون المسيح قائلاً:

« وبهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي »



STELLA MARIS

سيدة الكرمل

نجمة البحر

في ١٦ تموز

وصعد ايليا الى رأس الكرمل وخر على الارض وقال لغلامه اصعد وتطلع نحو البحر فصعد وتطلع وقال ما ارى شيئاً فقال له ارجع على سبع مرات فلما كان في السابعة قال ها سحابة صغيرة قدر راحة رجل طالعة من البحر. فقال اصعد وقل لآحاب شد وانزل لئلا يمنعك المطر فما كان من هنا الى هنا اذ اربدت السماء بالسحب وهبت الرياح وجاء مطر عظيم «ملوك الثالث ١٨: ٢٤»

ان من يجول حيناً في مدينة حيفا البهية ويمتع نظره في مرفأها الجميل ويسير في شوارعها الفسيحة ثم يلتفت الى الجهة الغربية منها يرى مشهداً فتاناً باسماً. انيق المظهر. لطيف المنظر. يقع على ضفاف البحر المتوسط بعلو شاهق يأخذ بمجامع

القلوب والعيون وهو جبل الكرمل المشهور الباسم بالغابات والاشجار. الصادح بالاطيار وفي وسطه دير منفرد لرهبان وراهبات الكرمل الحفاة الذين تركوا الدنيا واباطيلها وتفرغوا للصلوات مخصصين ذواتهم للآخرة بعيشة النسك الشاقة الخفية وباعمال التكفير والتقشف متصرفين للتأملات والحياة الروحية بروح التجرد الرهباني والكمال المسيحي ورباطة الجأش.



فالى هذا الجبل قد جاء منذ ثماني مئة سنة قبل الانجيل رجل الله النبي الياس وتلميذه اليشاع واتخذاه مسكناً لهما معتصمين به للحماية من اضطهاد المضطهدين وانتقام المنتقمين اصحاب الظلم والعسف والاسأة عباد البعل وعشتروت الالهة الكاذبة وباغضي الاله الحقيقي باري البرايا.

هناك ! رأى ايليا النبي السحابة الطالعة من البحر التي وضعت حداً لجفاف دام سبع سنين عمّ اهل السامرة وكل تخومها وبخلالها ذاق البشر الجوع الشديد فاروت ارضاً اخصبت الغلات الوافرة بفيضان ماء غزير ومنعت القحط وهزمت الفاقة والجوع والامراض.

وماهذه السحابة سوى رمز عن العذراء مريم ام الله السحابة السرية المفيضة الانعامات الغزيرة والخيرات الكثيرة على العالم اجمع. ومبيدة الجفاف الروحي الذي هلك به النفوس لا عدد لها.

هناك! في زمان الانجيل اتى جمهور من تلاميذ المسيح الذين رأوه وجهاً لوجه وتكلموا معه وشاهدوا عجائبه المدهشة فسكنوا هذا الجبل المبارك سالكين سلوكاً روحياً لا يسلكه غير الابطال واصحاب الارادة الصالحة متجشمين المشقات والاتعاب معتصمين بتلك البقعة من جور اعداء الانجيل الكفرة الظالمين باغضي المسيح وتلاميذ المسيح.

هناك! على ما يروي التقليد باتت العائلة المقدسة ليلة في احدى المغائر يوم رجوعها من مصر الى ناصرة الجليل.

فعلى هذه الرابية التي تغنى بها الكتاب المقدس بُني اول معبد في الدنيا للعذراء مريم الام الالهية وقد شيد على انقاضه الاباء الكرمليون الافاضل المعتبرون ديرهم الجميل المخصص لزيارة وعبادة الام المحبوبة « Stella Maris » وكانها مذ ذاك الحين حتى الان ترفع يمينها المباركة من اعالي هذا الجبل المقدس وتبارك اولادها ابناء الكنيسة المقدسة باسطة حمايتها على الملايين من المسيحيين المجاهدين في حقل هذه الحياة كباراً وصغاراً اغنياء وفقراء رجالا ونساء فتياناً وفتيات الذين يلبسون على صدورهم ثوبها المقدس المعروف بثوب «سيدة الكرمل»

ولقد بنى اباء الـكـرمـل في اقاصي المغرب وفي اقاصي المشرق اديارا وكنائس لاذاعة عبادة والدة الله بثوبها المقدس الذي سلمته البتول مريم من يدها الطاهرة لرئيسهم الاول القديس سمعان ستوك « St Simon Stock » يوم ظهرت لهذا العابد بجسمها الطاهر الذي اصلح بملحه مزاج الخلائق وجمالها الباهر متشحة بالبهاء والمجد تواكبها اجواق الملائكة والمختارون قائلة:

«اقبل هذا الثوب علامة عهد مني فان الذي يحمله بعبادة ونية صالحة لا يتعذب في النيران الابدية بل يكون له للخلاص وقت الخطر وعربون الحياة التي لا تزول».

وهذا الثوب الذي انعمت به البتول امنا مريم على رهبان الكرمل قد انتشر في كل المعمور بين ابناء الانجيل الورعين ولقد انعم على من يتوشح بثوب الكرمل من يد كاهن ماذون من رئيس هذه الرهبنة العام ان يصبح اخاً كرملياً لابناء هذه الجمعية المباركة ويصير احد ابناء هذه العائلة المعتبرة القاطنة في جبل الكرمل وكل اديارہ ويشترك في انعامات هذه الرهبنة الكريمة وغفراناتها حياً وميتاً ويعيد الى الذكر امجاد هذا الجبل ويمجد السحابة السرية ام الجود والرافة التي رآها ايليا منضماً الى انبياء هذا الجبل وقديسيه لتكريم ام الله بثوبها المقدس سيدة الكرمل ومجد لبنان.

واباء الكنيسة المارونية وجنودها الاقدمين الذين رافقوا حملة الصليبيين لانقاذ الاراضي المقدسة من ايدي اعداء الديانة المسيحية هم الذين بلا شك اخذوا هذه العبادة من رهبان جبل الكرمل الى لبنان ونشروها في تلك الربوع ولهذا عين علماء الموارنة كالبطريرك الدويهي والسماعنة وغيرهم من الاحبار الموارنة الاعلام الاحد الثالث من كل شهر لزياح ايقونة سيدة الكرمل التي لا تخلو كنيسة منها كما هو مدون في

كتاب رتبتهم الطقسية المطبوع في مطبعة مجمع انتشار الايمان المقدس في رومية. كما عينوا الاحد الاول من كل شهر لزياح سيدة الوردية ففي هذا الاحد يجتمع المؤمنون لتسبيح ام الله ونوال بركتها وانعاماتها هاتفين هذه الترنيمة.

مجد الكرمل بدر الجمال   مريم العذراء ذات الجلال
انت كأس راحتنا   وطالع افراحنا
لانك ينبوع الخيرات   لجنس آدم احياء واموات.

وقلما يوجد ماروني في لبنان بلغ السابعة من عمره اهمل الاشتراك بثوب سيدة الكرمل مجد لبنان والاتشاح به حتى الممات محافظاً عليه ككنز ثمين لان به الانتصار على اميال الجسد الفاسدة.



الام قبل الانجيل

« واقول ان الوارث ما دام صبياً فلا فرق بينه و بين العبد مع كونه مالك الجميع لكنه تحت ايدي الاوصياء الى الوقت الذي اجله الاب. وهكذا نحن ايضاً كنا صبياناً متعبدين تحت اركان العالم فلما بلغ ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني » غلاطية ف ٤ : ١

ان الام لم يكن لها شأن في العصور السالفة التي سبقت عصر الانجيل لا احترام ولا اكرام للمرأة في ذلك الزمان عند كل الشعوب حتى عند الشعب الاسرائيلي شعب الله المختار.

لقد كان الولد يترك بيد المرأة طالما هو صغير السن عديم العافية ولكن متى اشتدت قواه وبلغ شيئاً من رشده يستولي عليه والده واما الام فتختفي تحت طي النسيان تجاه شعائر ولدها !

والولد ايضاً لم يكن يحسب في الكون شيئاً بالعهد القديم « لان الوارث ما دام صبياً فلا فرق بينه وبين العبد » فاذا كان الاب لايريد او لا يتمكن ان يتولى بنفسه تهذيب ابنه كان يسلمه الى وصي لأجلٍ معين.

ولكن الانجيل لما ارانا يسوع بعمر اثني عشرة سنة راجعاً من هيكل اورشليم الى الناصرة افادنا بانه عـاش باتم الخضوع ليوسف ومريم « وكان خاضعاً لهما »

فبقدر ما اتضع الاله الانسان. بقدر ذلك ارتفعت العذراء مريم لما صارت اماً له.

ولما رفع يسوع امه الى اسمى درجة من العظمة والعز. والرفعة والمجد. ما رفع معها امّ كل واحد منا ليرد لها الاعتبار الذي سلب منها ويوجب على البنين محبتها وتكريمها؟

لقد ارجع المسيح الى قلوب الغافلين وانعش الوصية الرابعة من الكلمات العشر « اكرم اباك وامك » بسكنه في الناصرة ونظم نظاماً جديدا واعطى المرأة ان يكون لها في العائلة والاولاد حق المساواة بالرجل بل رجّح حقها في تهذيب بنيها على حق الرجل وألهم الابن ان يعطي امه اشرف حب في قلبه ويحلها المحل الاول في فوأده ويخضع في مختلف درجات عمره لنصائحها وارشاداتها وتعاليمها. واي محبة تعلو على محبة الام!

لقد ابدى المسيح ليوسف ابيه بالتربية محبة وطاعة لا شبيه لهما واما عواطفه نحو امه العذراء فكانت اكثر من احترام وطاعة ويمكننا ان نسميها ما يقرب

من التعبد المقدس.

لقد برهن ابن الله المتجسد عن منتهى طاعته للعذراء امه في مساعدته لها بالاشغال البيتية وعن شدة حبه وتعلقه بها لما كاشفها باعمال سر الفداء المقدس وهي ارتضت بموت ابنها الالهي تعويضاً عن الاهانات الملتحقة بالله والشر المسبب للانسان بالخطية

وكما اعطى الله الولد شعائر اشرف حب واكرام لامه هكذا اعطى المرأة لما يمنحها عطية الامومة حنان الحب الوالدي الذي لامثيل له ولا شبه

فالشابة الغير المقيدة بالزواج التي كانت تنفر من كل شبه تعب تصير تقتبل بشجاعة كل الاتعاب حتى الامراض لما تصير اماً وتسهر ليل نهار قرب سرير ابنها وكل لحظة تمضيها بجانبه تعدها وقتاً ثميناً سعيداً لا يوازيه فرح.

بالامس تكون عواطفها خائرة ترتجف امام اصغر الصعاليك واليوم تراها تخوض المخاطر والاهوال اذما وجد بها فتاها. فلا لسان لهيب النار المندلع على ولدها يرجعها ولا تيار الامواج وهبوب العواصف يوقفها ولا سيف الجلاد المهدد به ابنها يفزعها.

بالامس كانت اسعد الفتيات طراً بالتجوال والمتنزهات وركوب السيارات والتحلي بالحلى والجواهر والذهب وارتياد دور الاجتماعات والاعياد والحفلات.

واليوم ترى تسليات العالم باسرها وامجاد الدنيا باجمعها لا توازي دقيقة فيها تاخذ طفلها بين ذراعيها طابعة على جبينه قبلة الام وهو يبتسم لها.

لقد اتانا هذا النظام الشريف لما « ارسل الله ابنه مولوداً من امراة » واحيا الحنو الوالدي والاجتماع العائلي الذي كان قد فقد من شعب الله « لاجل قساوة قلوبهم » مرقس ف ١٠

لقد ارجع الوثاق الزواجي برباط الزواج الكاثوليكي المقدس الذي لا انحلال له البتة لان ما قدسه الله لا تستطيع الناس ولا الاشياء ولا الموت عينه

ان يحل تقديسه الالهي

. . .

هكذا كانت الام قبل الانجيل
وكذا صارت بعد المسيح

اخبار متفرقة

لبنان — القصيدة الوردية

لابي الفضل الوليد

ابو الفضل الوليد — هو شاب في ربيع العمر. خفيف الروح ذكي الفوأد. شاعر مجيد. جديد الافكار. قوي التصور والخيال البديع. من سليلة اسرة طعمه الشريفة في قرنة الحمرا لبنان — قاطع كسروان قد اظهر عواطفه النبيلة لرهبنة الوردية بقصيدة جميلة جليلة المعاني رقيقة العواطف انشدها في بلدته قرنة الحمرا بدير راهبات الوردية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لهذه الرهبنة الكريمة. ننشرها في العدد الآتي.

فالام الرئيسة العامة وابناء شركة سيدة وردية بومباي في القدس تقدم «لابي الفضل» شكرها لعواطفه النبيلة. ولكل الذين تعبوا في حفلة هذا اليوبيل الامتنان الجزيل.

القدس — في كنيسة «هوذا الرجل» ECCE HOMO

اقام المنسنيور شكر الله صفير رياضة روحية لتلميذات مدرسة راهبات عذراء صهيون استعداداً لعيد الجسد الالهي بكنيسة هوذا الرجل — وهو المكان الذى جلس

فيه بيلاطوس على كرسي القضاء لادانة المسيح والموضع المسمى ليتستروتس — كنّ في خلالها هولاء الآنسات نموذج التقوى والفضائل المسيحية بذاك المكان الذي صبغه الفادي بدمائه الزكية.

حفظ صحة الاولاد

اختصر العلماء علم حفظ صحة الاولاد بالكلمات الآتية:
النظافة. البساطة. الحرية بحسن التربية.

فوائد الصوم

ان الصوم هو موت الرزيلة. وينبوع النشاط. ودواء الاسقام.

القدس—مدرسة راتزبون لاباء رهبنة سيدة صهيون

احتفلت تلامذة القديس بطرس لاباء رهبنة سيدة صهيون بعيد شفيع رئيسهم الاب بللورو احتفالاً شائقاً تخلله اناشيد مطربة. وعزف كنارة وتمثيل رواية افرنسية والعاب رياضية بها برهن هولاء الصغار عن تقدمهم بالدروس وتعلقهم برئيسهم وشكرهم عنايته الابوية فسرّ الرئيس من عواطفهم الطيبة وقلوبهم النقية.

بيروت—التشويق للاصطياف في لبنان

صدر بلاغ من المفوضية العليا مفاده: ان يرخص للدوائر السياسية والقنصلية الفرنساوية في فلسطين وشرقي الاردن ومصر والعراق ان يعطوا لذوي التابعية لهذه الدول الذين يرغبون بالاصطياف في لبنان وسوريا الذين تتجاوز مدة اقامتهم ١٥ يوماً تأشيراً خاصاً للدخول برسم منخفض قدره نصف ليرة لبنانية بدلاً من الرسم العادي البالغ ٢٥٠ غرشاً

القدس — دير الدومينيكان ٢٠ حزيران

ما دقت الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس حتى رأينا المؤمنين يفدون الى دير الدومينيكان افواجاً افواجاً وافراداً وازواجاً لحضور حفلة زياح القربان الاقدس التي ترأسها نيافة القاصد الرسولي الروماني بفلسطين تواكبه المئات من رجال الكهنوت والرهبان والاكليروس والراهبات وتلاميذ وتلميذات المدارس بشاراتهم التقوية وبدلاتهم الرسمية وقد كان هذا الازدحام الذي يعد بالالوف حول القربان الاقدس بهذه الحفلة الشائقة لنوال البركة والغفران ولتجديد الايمان بيسوع المحجوب في سر الافخرستيا مشابهاً لذاك الحشد الذي كان يجتمع حول المخلص في المدن والقرى والدساكر حتى كاد بعضهم يطأ بعضاً.

فكان الاب ومن حواليه صغاره والام وعلى ذراعيها طفلها والشبان والشابات وكل النفوس المؤمنة منجذبة لتسبيح الملك الابدي الذي قال:

« اذا ما ارتفعت عن الارض جذبت اليّ كل احدٍ »

عيد مار بطرس في اورشليم

في ٢٩ حزيران

— احتفل غبطة السيد البطريرك لويس برلسينا بزياح القربان الاقدس بكنيسة دير مار بطرس راتيسبون حضره اعيان المدينة وعدد من الكهنة والراهبات مجددين الايمان بتعاليم رأس الكنيسة الرومانية

التحالف البلقاني وتنظيم السلام

انتهى مؤتمر التحالف البلقاني واذيعت نشرة رسمية تعبر عن سرور الجميع بالحالة الحاضرة في البلقان وبالميثاق الفرنسي السوفياتي المعتبر اساساً لتنظيم السلام في اوربا الوسطى.

نصائح كثيرة الافادة

للفتاة والفتى

لا تسهر طويلا فيطول عمرك.

نم باكراً وقم باكراً فتحفظ نشاط شبابك ونضارة وجهك.

تجنب مطالعة القصص الغرامية واقرأ الكتب النافعة

لا تكذب ابداً وكن شفوقاً نحو جميع المخلوقات.

لا تذمّ احداً

كن صالحاً واعبد خالقك وكن مخلصاً لوطنك.

لا تؤجل للغد ما يمكنك عمله اليوم.

لا تنفق درهماً قبل الحصول عليه.

اعلم ان الكبرياء تؤلم اكثر من الجوع والعطش

كل قليلا ولا تجلب المتاعب لنفسك.

تجنب الروايات المفسدة ولا تدخل نوادي السينما التي فيها تمثل المشاهد القبيحة والصور القذرة.

اقرأ مجلة مار منصور وساعد على انتشارها بين اصحابك وادفع بدون طلب بدل اشتراكك بها وقدره ١٢ غرشاً بالسنة فتكتسب اجر محسن لصندوق فقراء مار منصور.

روايه العدد

فتاة تعيسة

ذاقت الامرّين

رجع ميشال من سفره الى بلدته متجولاً فيها وفي غيرها من القرى وقد جمع ثروة من تجارته وقصد انتقاء عروس له ممتدحة الخصال يشرك بها حياته ويعود بها الى المدينة.

وكان ميشال شاب جميل الطلعة رشيق القوام. خفيف الروح. بديع التكوين طلق المحيا هادىء الطبع يكاد ان ينهي الثانية والعشرين من عمره. يحوي رأسه علوماً وادباً وصدره رحابة ودعة. وجيبه فضة وذهباً.

واخيراً صادف ابنة جيرانه اعتدال وكانت فتاة لها جمال طبيعي لا تستعمل المساحيق والتلوين الامر الذي جعلها مطمح انظار الشبان وعلى وجهها ابتسامة ساذجة لا تفارق شفتيها ينعكس فيها ضياء قلبها النقي. عمرها تسعة عشرة سنة تواظب حضور القداس والاحتفالات الروحية.

وعند رجوعها من المدرسة، التي اشغلت فيها وظيفة ناظرة البنات، كان ميشال يتردد الى بيتها لانها راقت له لاسيما وقد رأها كما سمع عنها انموذجاً للمرأة الشريفة وقد اخذت في قلبه منزلة رفيعة لحسن تقواها.

طلب ميشال اخيراً الابنة من والديها وعرض عليهم الزواج بها واذ سئلت رضيت بالتزوج به بطيبة خاطر عوضاً عن هنري الذي وعدته بالزواج ولعبت بقلبه حيناً ثم ابعدته نادمة على خفتها معه ووعدها له. فعقد لميشال عليها في حفلة جميلة جمعت كل ابناء البلدة وجوارها فاخذوا يطيلون النظر اليها في تلك الحفلة وبعريسها ويعجبون

من جماله وجمالها.

ولما انقضت حفلة العرس عاد الى المدينة واستلم مهام تجارته وعاش مع زوجته سعيداً وهو يخلص لها اخلاصاً عجيباً وهي تطيع بكل ما تؤمر به وتدبر بيته بحكمة وتدبير وقد بذلت له عطفها وحنوها وظلاً على صفائهما وحبهما سنة لم ينغصهما مكدر وصار عندهما صبي.

وكان الزوج في كل يوم ينتظر مساء النهار بفروغ صبرٍ ليعود الى بيته ويحظى بمشاهدة زوجته الصالحة وابنه العزيز.

ففي ذات يوم عندما رجع مساء الى بيته تطلع الى الشرفة التي اعتادت زوجته الجلوس فيها وانتظار عودته فرآها خالية منها فانذهل واسرع الخطوات حتى دخل البيت وسأل الخادمة عن سيدتها بلهجة الملهوف فاجابته بانها منفردة في غرفتها واذ فتح باب الغرفة راى اعتدال جالسة الى منضدة ومسندة خدها الى كفها وغائصة في التامل واذ رات زوجها قابلته بفتور فازداد انذهالاً من هذه المقابلة وصاح بزوجته:

ما دهاكِ ايتها الحبيبة؟

فنظرت اليه والدمع يتحدر على خديها دون ان تجيبه بكلمة. فاغتم ميشال لحزنها الصامت واذا اقترب منها ليطلع على حقيقة امرها مدت يدها الى درج واخرجت منه تحريراً وناولته اياه باصابع مرتجفة.

واذ القى عليه نظرة سريعة فاذا به هذه الكلمات « لقد حذرتكِ سابقاً والان اكرر بان اوان انتقامي قد حان. ولن ينقذكِ منه انسان وسيكون انتقامي فظيعاً تحملين به التعاسة طول عمركِ »

فلما قرأ ميشال هذا الكتاب الذي هو بدون توقيع قلّبه في يده قائلاً لزوجته: اهذا الذي حوّل بشاشتكِ الى حزن عميق.

فهزت الفتاة رأسها واجابت ايها العزيز : اني اعرف دناءة الناس وغدرهم في هذه الايام ولؤم طباعهم واخشى ان يصيبوني بمكروه ولو كنت لا اعرف لي عدواً.

فقال ميشال ولماذا لم تطلعيني على امر الخطاب الذي وصل اليك قبل هذا فاجابت بحزن لاني لم اهتم له بادىء بدء فقد ظننته مزاح انسان ثقيل غير انه لما تكرر طفقت اشعر بان وراء الاكمة ما وراءها ولذا ارى قلبي يحدثني بانه سيجر علينا شقاء وتعاسة يا للمصيبة !

فطيّب ميشال بالها وطلب اليها ان لاتعبأ بهذه الاراجيف أما هي فلم تكن هواجسها تهدأ وقلقها يزول بل كانت تتوقع شراً وأذى.

مرت الايام وتنوسيت حادثة الخطاب وكادت تمحى من ذهن ميشال اما بال اعتدال لم يزل محتفظاً ببعض التأثيرات والقلق ووقوع ما يكدر.

وفي ظهيرة احد الايام عاد ميشال من شغله لتناول الغداء مع زوجته التي اعدته بواسطة خادمة ماهرة بفن الطبخ كانت في بيت ابيها.

فمن بعد ما جلس على المائدة شرع يأكل بقابلية ويمازح زوجته ويناغي ولده ويقص عليها النكت المضحكة وما كاد ينهض عن المائدة حتى شعر بألم في معدته وبثقل في رأسه. وبدوار يكاد يصرعه. واحس بفتور زائد في عضلاته. ثم اخذت تنتابه تشنجات عصبية فاسعف بالعلاجات اللازمة ولكنه مات بعد ساعة من تناوله الطعام.

وقد اثبت تشريح الجثة انه مات مسموماً بالستركنين وقد وجدت هذه المادة السامة في رقبة الطير الذي اكله.

عندئذٍ القي القبض على الخادمة العجوز واخذ رجال البوليس والتحري يحققون فظهر لهم بعد البحث الدقيق انه لايد لها في الجريمة.

فاخذوا يتعقبون آثار مرسل خطاب التهديد ويجدون في الاهتداء اليه ولكن مساعيهم ذهبت ادراج الرياح.

واذ رأى المحققون فشلهم رجعوا على الزوجة اعتدال يسالونها عما اذا كانت تشك في شاب قد اظهر لها ميلاً شديداً قبل زواجها لانهم ايقنوا ان الدافع الى ارتكاب هذه الجريمة الفظيعة هي الغيرة دون ريب.

فراجعت اعتدال تاريخ حياتها عندما كانت فتاة واستعرضت ما مرّ بها قبل زواجها فخطر لها امر ذاك الشاب هنري الذي كان احبها من فوأده وباح لها بهواه. والتمس منها ان تتزوجه وعرض عليها لقبه وامواله وقد وعدته بالزواج به ولذا تردد اليها مدة طويلة ولعبت بفوأده حيناً لكنها عادت عن وعدها ورفضته لانه دميم الشكل بشع الصورة فلم تجد ميلاً اليه فابعدته عنها

فاسرع المحققون في اقتفاء أثر هذا الشاب بعد ما قارنوا خط يده بخط الخطابين المرسلين الى الفتاة فوجدوا الشبه بين الخطين كبيراً.

أما هنري فكان قد هرب الى جزيرة بعيدة من بعد ما كان قد نفّذ خطة انتقامه من اعتدال بواسطةٍ ويأسوا من الاهتداء اليه لاسيما وانهم لم يكونوا واثقين من ادانته حتى وصل اليهم منه خطاب به يهزأ بجهودهم ويخبرهم بكل صراحة بانه هو قاتل ميشال تشفياً من اعتدال التي هزأت به فاذاقها الامرّين. الترمل. والتفجع.

وفي البريد نفسه وصل الى اعتدال خطاب من هنري به يقول لها فيه : ذوقي جزاء سخريتك بي.

فتذكرت عندئذٍ اعتدال عدم فطنتها بعلائقها مع من كانت لاتهواه ولا ترغب الزواج به وجريمة وعدها الكاذب له. ولذا اقتصّ منها وانتقم. وكان انتقامه فظيعاً فقالت: هذا جزاء الخفة وقلة التروي.

. . .

ان النفوس الكريمة التي تحمل عواطف نبيلة لا يليق بها الانتقام فحبذا لو صفح هنري عن اعتدال فالفصح حلية الكرام ومزية الاشراف.



ان معصية ابوينا الاولين في جنة عدن جرى منها ينابيع المآثم والشرور ولكن البشرية شاهدت هنا في ديارنا الشرقية في فلسطين ينبوعاً آخراً جرى منه نقاوة انقى من طهر ساروفيم وكاروبيم طهر المعاصي وغسل الذنوب وهو سيدتنا مريم العذراء التي ولدت كلمة الله وبدمائه التي جرت على الجلجلة وتجري في كل صباح على مئات الالوف من المذابح صار الخلاص لانه «ولا مغفرة الا بسفك الدم» عبرانيين ٩:٢٢

كنيسة سيدة الوردية

الجاري انشاؤها بدير راهبات الوردية

في القدس الشريف

اسماء المحسنين

القائمة الثانية

		ملّيم	جنيه
المجموع		٧٨٠	٥٤١
من ورثة المرحومة امينة بيو الونصوالتي قد كانت تبرعت لبناء الهيكل الكبير			٣٠٠
مدام حنا فرنسيس بطاطو لبناء هيكل على اسم عائلتها			١٠٠
محسنة نمساوية			٩٠
المرحوم الكفالير انطون كسار	« يافا »		٦٠
المرحوم الكونت انطون بك طلاماس	”		١٠
السيد نصري طلاماس رئيس جمعية مار منصور	”		٥٠
الانسة نظرينا مرقص	« القدس »		٥٠
السيدة روجينا ارملة المرحوم يوسف اسحق	« يافا »		١٠
عائلة المرحوم الياس جلاد	”		١٠
السادة ادمون وارتور روك	”		١٠
السيد والسيدة قسطندي سلامه	« القدس »		٢٠
السيد لطفي ابو صوان	”		٨
المجموع		٧٨٠	١٢٥٩

		ملیم	جنیه
	تابع	٧٨٠	١٢٥٩
السيد بشاره الصاع	« القدس » دفعة اولى		٥
الدكتور حنا عطاالله واخوته	”		٥
السيد زكريا سابيلا	” ”		٤
السيد حنا طرشا	”		٥
السيد ديزيره اسحاق	« يافا »		٥
من محسنة	”		٥
كنيسة روم الكاثوليك	”	٥٠	٤
السيدة ارملة المرحوم انطون كسار	”	٥٠٠	٣
رئيس الفرير	”		٣
السيد الفريد روك	”		٣
الانسة يولندا حبش	« القدس »	٥٠٠	٢
السيد توفيق غرغور	« يافا »		٣
السيد انطون طرشا	« القدس »		٣
مدام جبران بيروتي	« يافا »		٢
مدام يواكيم جلاد	”		٢
السيد والسيدة جورج انطون طلاماس	”		٢
رئيس دير مار بطرس للفرنسيسيين	”		١
رئيس دير مار انطون	”		١
	المجموع	٨٣٠	١٣١٨

		مليم	جنيه
	تابع	٨٣٠	١٣١٨
مدام اندريا	« بغداد »		٢
رئيس الفرير الاخ توما	« اسكندرونة »		١
رئيس دير الموارنة	« يافا »		١
مدام ميشيل تيان	”		١
الست ستيلا غريّب	”		١
مدام الفونص الونصو	”		١
مدام الفونص روك	”		١
السيد سليم بركات	”		١
المهندس برلوتسي	« القدس »		١
السيد سعد انطون سعد	« يافا »		١
السيد اندراوس منطوره	”	٥٠٠	
السيد حنا زماريا	”	٥٠٠	
مدام نجيب بيروتي	”	٥٠٠	
السيد انطون بيروتي	”	٥٠٠	
السيد حنا صليب	”	٥٠٠	
رئيس المدرسة الاكليركية لبطريركية اللاتين	« القدس »	٥٠٠	
	المجموع	٨٣٠	١٣٣٢

لها بقية

محرر المجلة: البرديوط شكرالله صفير

مطبعة رانزبوره، القدس